الواقعية :

الاسلام يتعامل مع الحقائق الموجودة في الكون وفي الانسان , ولايتعامل مع الاوهام ويقدر حاجات الانسان الحقيقية في كل المجالات ويرتقي ب الانسان ضمن امكانياته الحقيقية الواقعية فليست الواقعية اذن ابقاء الواقع كما هو ولكن الواقعية تعامل مع الواقع للارتقاء به وب الوسائل المناسبة

من وسائل الواقعية :

1. عدم تكليف الانسان فوق م يطيق : قال تعالى (لايكلف الله نفسا الا وسعها )
2. تقدير حالات الضرورة : (فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه )
3. تحريم كل م يوصل الى المحرمات : فحرم الخمر وحرم النضر الى الجنس الاخر الا في حالات معينة تقدر بقدرها **– لم يعد الناس ملائكة ولا شياطين , بل عدهم بشر يصيبون ويخطئون** فعمل على تربية الافراد تربية صالحة ولكن بعض الناس سيقع في بعض الجرائم فشرع العقوبات وفتح الباب امام التائبين

اما ف اليهودية فنجد بنى اسرائيل هم ابناء الله وبقية الامم حيوانات

وفي القرون الوسطى الكنيسة تحارب العلم وتنضر الى المراة انها السبب في خطيئة ادم وشقاء البشرية

وفي كثير من بلاد العالم كالصين والهند واليابان لازالو وثينين يعبدون الاوثان

فأين الواقعية في ذلك ؟

وفي الشيوعية انكرو وجود خالق للكون وادعو ان الكون نضام في غاية الدقة والروعة

والنضام خلق صدفة

وفي الغرب المادي نسى الناس ان الانسان روح ومادة وان الروح بحاجة الى الغذاء الروحي الديني بل نسى كثير منهم انهم من خلق الله